

في اليوم العالمي للإغاثة الإنسانية لنضاعف الجهود لإنعاش العراق وإعادة

إعمارهِ

بقلم: الدكتورهِ نعيمهِ القصير*

يحتفل العالم اليوم للمرة الأولى باليوم العالمي للإغاثة الإنسانية ، وقد قررت اللجنة العمومية للأمم المتحدة تكريس هذا اليوم لتسليط الضوء على الوضع الإنساني في العالم وتخليداً لذكرى الذين ضحوا بأرواحهم وهم يقدمون خدمات الإغاثة للمكوبين.

يذكرنا هذا اليوم بأهمية مساندة الضعفاء وتقديم المساعدة للمجموعات الأكثر هشاشة وترسيخ وتعزيز المبادئ والمفاهيم الإنسانية لإستخدامها في العمل الإنساني.

يقف العراق اليوم على مفترق طريق هام سيحسم نهوضه وإعادة اعمارهِ كمجتمع ودوله وتماشياً مع ذلك تعمل الأمم المتحدة بالتعاون مع المنظمات الإنسانية المختلفه لسد الفجوات الإنسانية والإستجابية الى الإحتياجات الملحه لضمان وصول العراقيين للخدمات الأساسية كالمياه والصرف الصحي والتعليم والعمل والغذاء الآمن وخدمات الصحة وتخفيف حدة الفقر وخلق فرص العمل.

يتزامن هذا اليوم مع حلول الذكرى السادسة للتفجير المروع الذي استهدف مقر الأمم المتحدة في بغداد والذي راح ضحيته 22 من زملائنا وزميلاتنا من بينهم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة سيرجيو دي ميلو ا وناديا يونس رئيسة الموظفين في مكتبه والتي انتدبتها منظمة الصحة العالمية. وبالرغم من هذا لم تترك الأمم المتحدة العراق في أي يوم من الأيام اذ بقيت كوادرها متواجدة في العراق لتوفير الخدمات الإنسانية والمساعدات الطارئة للأكثر حاجة من العراقيين.

وفي هذا اليوم ندعو جميع الأطراف الى تضافر الجهود من اجل متابعة المسيره التي بدأناها سوياً والتي ستضمن حصول كل طفل عراقي على حقه في التعليم واللهم مع اصدقائه بأمان ، وكل امرأه على الرعايه الصحية اللازمة وضمان مشاركتها في سوق العمل والعملية السياسية وكل رجل

عراقي على حقه في وصوله الى عمله لتوفير لقمة عيشه لعائلته بكرامه ورأس مرفوع وان يستمتع الشباب بتحقيق طموحاتهم والمسئول العراقي بشيخوخه آمنه .

تركز رسالتنا اليوم على تحقيق هذه المهمة وجعلها واقعاً لجلب السلام والأمان والطمأنينة الى قلوب العراقيين والعرب والعالم أجمع.

* الدكتورة نعيمة القصير بحرينية الجنسية تشغل منصب القائم بأعمال المنسق المقيم والمنسق الأنساني في العراق الى جانب عملها مديرة لمنظمة الصحة العالمية في العراق.